





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسميسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروك لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية. رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَدَّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلي قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاّب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تبارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزاجية خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

Apply microlearning based on electronic microlearning modules in the light of modern educational trends



زازل فيروز^{1*}، جعلاّب نور الدين²

¹ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مخبر المهارات الحياتية، الجزائر.

fairouz.zazel@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مخبر المهارات الحياتية، الجزائر.

nourdine.djaalab@univ-msila.dz

تاريخ الإرسال: 2024/08/02 تاريخ القبول: 2024/09/27

ملخص:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على كيفية تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، تم الإعتماد على منهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض التراث النظري المتعلق بالتعلم المصغر، الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية، الاتجاهات التربوية الحديثة، وكذا تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. وأخيرا أهم نتيجة تم التوصل إليها أن التعلم المصغر يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم من خلال تقديم محتوى تعليمي محدّث ومختصر وفعال. وعليه تقترح الدراسة بتوفير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام الوحدات التعليمية المصغرة بفعالية في الفصول الدراسية، وتعزيز مهارات المعلمين في تصميم محتوى تعليمي يتوافق مع مبادئ التعلم المصغر.

الكلمات المفتاحية: التعلم المصغر؛ الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية؛ الاتجاهات التربوية الحديثة

Abstract:

The current study seeks to identify how to apply microlearning based on electronic microlearning units in light of modern educational trends. The descriptive-analytical approach was adopted by reviewing the theoretical heritage related to microlearning, electronic microlearning units, modern educational trends, and the application of microlearning based on electronic microlearning units in light of modern educational trends. Finally, the most important result reached was that microlearning can contribute significantly to improving the quality of education by providing updated, brief, and effective educational content.

Accordingly, the study suggests providing training programs for teachers on how to effectively use micro-educational units in classrooms, and enhancing teachers' skills in designing educational content that aligns with the principles of microlearning.

Keywords : Microlearning ; electronic microlearning modules ; modern educational trends

المؤلف المراسل

مقدمة:

أصبح التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية من الاتجاهات التربوية الحديثة، التي تحظى باهتمام واسع في الأوساط التعليمية. مع التقدم السريع في التكنولوجيا الرقمية وانتشارها الكبير، بات من الضروري اعتماد أساليب تعليمية مبتكرة تتوافق مع هذه التطورات التكنولوجية وتلبي احتياجات المتعلمين في العصر الحديث. إن هذا النوع من التعلم يركز على تقديم محتوى تعليمي مختصر يسهل استيعابه وتطبيقه بفعالية، مما يعزز من فعالية العملية التعليمية ويزيد من دافعية المتعلمين.

يكتسب التعلم المصغر أهمية كبيرة في تحسين منظومة التعليم بفضل قدرته على تقديم محتوى تعليمي مكثف وقصير الأجل، حيث يفضل الكثيرون التعلم من خلال وحدات تعليمية مصغرة تتيح لهم إمكانية الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان. إضافة إلى ذلك يساهم التعلم المصغر في زيادة تفاعل المتعلمين ومشاركتهم الايجابية، مما يدعم قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فعالية وكفاءة. بالرغم من الفوائد المتعددة للتعلم المصغر، تظهر تساؤلات حول كيفية تطبيقه بشكل فعال في مختلف البيئات التعليمية، ومدى قدرته على مواجهة التحديات التي قد تعترض المعلمين والمتعلمين على حد سواء.

بناءً على ما سبق فإن هذه الدراسة ستحاول التعرف على التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، بهدف الوصول إلى مقترحات توجه هيئة التدريس لاستخدام التعلم المصغر وفق الوحدات التعليمية المصغرة. وذلك من خلال طرح التساؤل الآتي:

- كيف يتم تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة؟

1. أسئلة الدراسة:

تتضمن أسئلة الدراسة ما يلي:

- ما هو التعلم المصغر؟

- ماهي الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية؟

- ماهي أهم الاتجاهات التربوية الحديثة؟

2. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الإجابة عن الأسئلة أعلاه:

- التعرف على التعلم المصغر.

- التعرف على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية.

- التعرف على أهم الاتجاهات التربوية الحديثة.

- التعرف على كيفية تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- تساهم هذه الدراسة في مواءمة طرق التدريس مع التطورات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تبني نماذج تعليمية جديدة، كالتعلم المصغر. وهو ما يعزز فعالية التعليم ويجعله أكثر تكييفاً مع احتياجات الطلبة.
- تقدم الدراسة إطاراً نظرياً يمكن أن يساهم في تحسين جودة الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية، من خلال تطبيق معايير تربوية حديثة، مما يؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم الإلكتروني.
- تفيد هذه الدراسة في توجيه المؤسسات التعليمية نحو استثمارها في التحولات التقنية بفعالية، من خلال تبني التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية الإلكترونية.

4. منهجية الدراسة:

بناءً على مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لاستخلاص كيفية تطبيق التعلم المصغر باستخدام الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية وفقاً للاتجاهات التربوية الحديثة.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

يتم تحديد مفاهيم الدراسة كالآتي:

- التعلم المصغر: هو استراتيجية تعليمية تقوم على تقديم المحتوى التعليمي في وحدات صغيرة ومركزة يمكن للطلبة استيعابها في فترات زمنية قصيرة.
- الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية: هي وحدات تعليمية صغيرة يتم تقديمها عبر منصات إلكترونية، تشمل مواد مثل الفيديوهات القصيرة، النصوص التفاعلية، التمارين العملية، والاختبارات السريعة.
- الاتجاهات التربوية الحديثة: هي الاستراتيجيات التربوية التي تعكس التغيرات في المجتمع والتكنولوجيا، وتهدف تحسين العملية التعليمية بما يتماشى مع احتياجات الطلبة.

6. الدراسات السابقة:

يتم عرض بعض الدراسات على النحو التالي:

- الدراسة الأولى: دراسة ناهد فهمي عبد المقصود وبدرية بنت ناصر الرشيد (2017) بعنوان "واقع توظيف وحدات التعلم الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي من وجهة نظر أمينات مصادر التعلم" هدفت إلى استكشاف كيفية استخدام وحدات التعلم الرقمية في تحسين المحتوى الرقمي من وجهة نظر أمينات مصادر التعلم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة من 100 أمينة لمصادر التعلم. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى توظيف أمينات مصادر التعلم لوحدات التعلم الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي كان متوسطاً.

-الدراسة الثانية: دراسة مدحت عاصم عبد المنعم وآخرون (2021)، موسومة بعنوان "فعالية استخدام موديول تعليمي رقمي على مفاهيم إدارة الفصل لدى طلاب التدريب الميداني". هدفت الدراسة إلى تقييم مدى تأثير استخدام الموديول التعليمي الرقمي على فهم مفاهيم إدارة الفصل لدى طلاب التدريب الميداني، مستخدمة المنهج التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية واحدة. شملت العينة 30 طالبا من قسم المناهج وطرق التدريس، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية واختبار مستوى التحصيل المعرفي في مفاهيم الإدارة. وخلصت الدراسة إلى أن الموديول التعليمي الإلكتروني يساهم بشكل إيجابي في تحسين استراتيجيات إدارة الفصل لدى العينة المدروسة.

- الدراسة الثالثة: دراسة عواطف زراي (2022) جاءت بعنوان الاتجاهات الحديثة في العملية التربوية التعليمية مهارات ومحاذير التعليم الإلكتروني عبر الوسائط الجديدة، هدفت الدراسة إلى إبراز أهم الاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم وذلك من خلال طرح الإشكال التالي: "فماهي مهارات ومحاذير التعليم الإلكتروني كاتجاه حديث في التربية والتعليم من خلال الوسائط الجديدة ومواقع التواصل؟" من خلال التطرق الى التراث النظري وشرح العديد من العناصر المتعلقة بالاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة تم ملاحظة أن الدراسات التي أجراها ناهد فهمي عبد المقصود وبدرية بنت ناصر الرشدي (2017)، ومدحت عاصم عبد المنعم وآخرون (2021)، وعواطف زراي (2022) تتفق في التركيز على دور الأدوات الرقمية في تحسين العملية التعليمية، حيث تتناول جميعها تأثير التكنولوجيا في تطوير المحتوى التعليمي وتحسين استراتيجيات التدريس والإدارة الصفية. ومع ذلك، تختلف الدراسات في محاور البحث والعينات المستخدمة، إذ ركزت دراسة ناهد فهمي عبد المقصود وبدرية بنت ناصر الرشدي على توظيف وحدات التعلم الرقمية من وجهة نظر أمينات مصادر التعلم، بينما استهدفت دراسة مدحت عاصم عبد المنعم وآخرون قياس تأثير الموديول التعليمي الرقمي على طلاب التدريب الميداني. في المقابل، تناولت دراسة عواطف زراي الاتجاهات الحديثة في التعليم الإلكتروني، مع تسليط الضوء على المهارات والمحاذير المرتبطة باستخدام الوسائط الجديدة. هذا التباين في الزاوية التي تناولت منها الدراسات الموضوع يعكس تنوع الأبعاد التي يمكن للتكنولوجيا أن تؤثر فيها ضمن المجال التعليمي.

كما تم الاستفادة من هذه الدراسات من خلال توجيه الباحثان نحو العديد من المراجع التي ساعدتها في بلورة الموضوع بشكل شامل، مما أثرى الإطار النظري والإطار المنهجي للدراسة بمختلف تفاصيله.

7. الإطار النظري:

المبحث الأول
التعلم المصغر

المطلب الأول: مفهوم التعلم المصغر

هناك عدة تعاريف للتعلم المصغر نذكر منها:

يعنى بأنه: استراتيجية تعليمية توفر المعلومات للطلبة في أجزاء صغيرة، من خلال مقاطع الفيديو القصيرة والبودكاست والرسوم البيانية والألعاب عبر الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول. (Suyo-vega & et al, 2023)

يقصد بأنه: أسلوب تعليمي يهدف إلى تقديم المفاهيم التعليمية بطريقة مبسطة وصغيرة الحجم. يعرض المحتوى بشكل يسهل فهمه، ويركز على النقاط الأساسية. كما تقسم المواضيع إلى أجزاء قصيرة، مما يسمح للمتعلمين بالدراسة في الوقت الذي يناسبهم. (Nikkhoo I & et al, 2023)

وعليه يمكن أن نعرف التعلم المصغر على أنه: استراتيجية تعليمية تهدف إلى تقديم محتوى تعليمي مختصر، عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني، مما يتيح للمتعلمين الدراسة في أي زمان ومكان بما يتوافق مع إمكانياتهم وظروفهم.

المطلب الثاني: أبعاد التعلم المصغر

تعتمد استراتيجية التعلم المصغر على سبعة أبعاد وهي: (Al-Shehri, 2021)

- الوقت: يجب تقديم الوقت في فترات صغيرة.
- المحتوى: يقدم في وحدات قصيرة ذات موضوعات محددة.
- المنهج: يتضمن عناصر تعليمية موجزة.
- الشكل: يقدم بأشكال متنوعة.
- المعالجة: تبين أن الأنشطة مستقلة أو متكاملة.
- الوسائط: تقدم وسائط متعددة متنوعة.
- النماذج التعليمية: تتسم بالبنائية والتواصلية وتحقق أهداف التعلم.
- وعليه نستنتج أن استراتيجية التعلم المصغر تعتمد على تقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات قصيرة ومرنة، مع التركيز على تنوع الأشكال والوسائط وتقديم أنشطة مستقلة أو متكاملة، مما يدعم فعالية التعلم عبر تحسين التفاعل وتلبية الأهداف التعليمية بشكل بناء.

المطلب الثالث: خصائص التعلم المصغر

هناك عدة خصائص مهمة للتعلم المصغر وأهمها: (Tira Nur Fitria, 2022)

- سرعة إعداد وتدريس المواد التعليمية.
- انخفاض تكلفة إعداد المواد التعليمية.
- تغطية شاملة لمعظم الموضوعات والمواد التعليمية.

- زيادة تفاعلية عملية التعلم.
 - سهولة تذكر المواد التعليمية.
 - مرونة استهلاك المحتوى التعليمي.
 - محدودية عدد المشاركين (عادة بين 5-10 أشخاص).
 - قصر مدة التعلم (من دقائق إلى ساعات أو أيام) كأقصى تقدير.
 - تركيز المحتوى على أهم المواد بسبب محدودية الوقت.
 - الحاجة إلى مهارات خاصة من مقدم المادة لتحقيق أقصى استفادة من الوقت المحدود.
- بناء عليه يتضح أن خصائص التعلم المصغر تدعم العملية التعليمية من خلال تقليل التكاليف وتشجيع التفاعل وتقديم محتوى في فترة زمنية قصيرة، مما يتطلب مهارات محددة من المقدم لتحقيق أقصى استفادة.

المطلب الرابع: فوائد التعلم المصغر

تكمن فوائد التعلم المصغر في: (Kelvin Leong & et al, 2020)

- تحسين الاحتفاظ بالمفاهيم.
 - زيادة مشاركة المتعلمين.
 - تحسين دافعية المتعلمين.
 - تعزيز التعلم التعاوني.
 - تحسين القدرة على التعلم والأداء.
- مما سبق يتبين أن فوائد التعلم المصغر تساهم في تحسين الاحتفاظ بالمفاهيم وزيادة مشاركة المتعلمين ودافعتهم، وهذا مما يخلق بيئة تعليمية تقوم على التعلم التعاوني.

المبحث الثاني

الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية

المطلب الأول: مفهوم الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية

يوجد العديد من التعريفات للوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية ويمكن تلخيصها كما يلي:

تعرف بأنها: مجموعة من الأنشطة المصممة للتعليم والتعلم، تهدف إلى مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً بدقة. (حسن عمرو وشكري، 2020)

يقصد بها: وحدة تعليمية مصغرة تقدم عبر شبكة الإنترنت في إطار تفاعل منظم واعتماد متبادل، وتتضمن أشكالاً مختلفة مثل النصوص المكتوبة، الاختبارات الإلكترونية، والعروض التقديمية. (مدحت وآخرون، 2021)

وعليه يمكن أن نعرف الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية على أنها: وحدات تعليمية صغيرة تهدف إلى تقديم معلومات أو مهارات محددة بشكل موجز وفعال، وتستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني لتكون متاحة للمتعلمين في أي وقت ومكان، كما أنها تساعد على التعلم المستمر والتطوير الذاتي.

المطلب الثاني: مكونات الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية

إن الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية تتكون من المكونات التالية: (وفاء، 2019، صفحة 793)

الأهداف: تحقق الوحدة التعليمية المصغرة الإلكترونية توضيح الأهداف المراد الوصول لها، من خلال ما يتم تعلمه، إذ تركز هذه الوحدة على هدف تدريبي معين.

المحتوى: يتألف محتوى الوحدة التعليمية من مجموعة من الوحدات التعليمية التي تتناسق لتحقيق هدف تعليمي معين، وهي معدة للتعبير عن فكرة محددة.

الأنشطة: تسعى إلى دعم عملية التعلم.

التقويم: يتمثل التقويم في مهام تعليمية، اختبارات قصيرة، أو تدريبات.

التوصيف: يتم إرفاق دليل كامل لكل وحدة تعليمية مصغرة إلكترونية، مما يسهل الوصول إليها عبر محركات البحث.

استناداً إلى ما سبق يظهر أن الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية تتضمن أهدافاً واضحة ومحتوى منظم مدعوم بأنشطة وتقويمات، مع توفير دليل شامل لتسهيل الوصول، مما يحسن عملية التعلم من خلال التركيز على هدف تدريبي محدد.

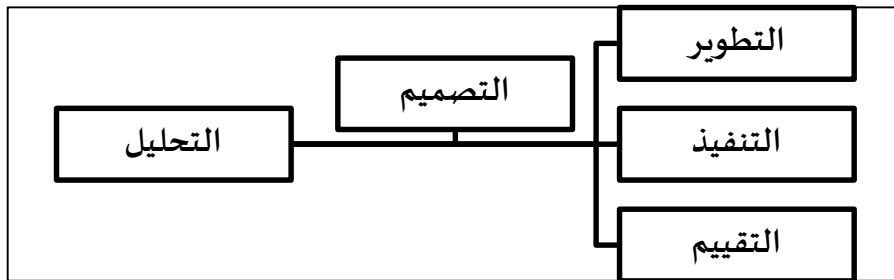
المطلب الثالث: نماذج تصميم الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية

نستخلص أهم نماذج تصميم الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية:

- نموذج ADDIE:

يعد النموذج الأساسي لتصميم التعليمي هو نموذج ADDIE، حيث يتكون من خمس مراحل وهي موضحة في الشكل التالي: (Ellen & José, 2011)

الشكل 1: يوضح مراحل تصميم التعليمي وفق نموذج ADDIE



المصدر: من إعداد الباحثة

يشير الشكل إلى:

- التحليل: تحليل الاحتياجات التعليمية والحلول الممكنة، وتحديد أهداف التعلم.
- التصميم: تصميم وتطوير أهداف التعلم ومنهجيته، وتخطيط المحتوى التعليمي.
- التطوير: إنشاء المواد التعليمية والأدوات التعليمية.
- التنفيذ: تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين.

- التقييم: التقييم وجمع الملاحظات والتحسينات.
- نموذج بيئة التعلم البنائي (CLE):
يركز نموذج بيئة التعلم البنائي على: (Ellen & José, 2011)
- المشكلات لدى المتعلم الأصيل.
- يتضمن أنظمة دعم تفسيرية وفكرية مثل الحالات ذات الصلة ومصادر المعلومات.
- يوفر أدوات معرفية ومحادثة وتعاونية.
- يدعم السياق الاجتماعي حل المتعلم للمشكلة.
- يتحقق التعلم من خلال الأنشطة التي يجب أن يمارسها المتعلمون مثل (الاستكشاف، التعبير، والتفكير)، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن توفر البيئة التعليمية مجموعة من الأنشطة التي تدعم المتعلمين مثل (النمذجة، والتوجيه).
- نموذج تصميم الوسائط الفائقة (HDM):
يعد نموذج تكويني تفاعلي مصمم للويب وبيئات الوسائط الفائقة الأخرى، يتألف هذا النموذج من مراحل التالية: (Ellen & José, 2011)
حيث تشمل المرحلتان الأوليان إلى:
- تحديد مجال التعلم وتحديد الحالات داخل المجال.
- تحديد المحتوى التعليمي والأهداف والشكل.
بعد ذلك، ينقسم HDM إلى مسارين:
- المسار الموجه: يقدم HDM في هذا المسار اقتراحات للمتعليم حول هدف التصميم، مثل تحديد المواضيع ووجهات النظر، ويشمل مسارات متعددة يمكن اتباعها (تعيين مسارات متعددة تربط بين الحالات).
- المسار الذي يتحكم فيه المتعلم: يسمح هذا المسار للمتعليمين بتحديد أهداف التعلم الخاصة بهم والتنقل في مسار من إنشائهم، مما يوفر تنقلات يتحكم فيها المتعلم من خلال الحالات.
- إدارة التعلم عالية الدقة، التي تركز على تشجيع المتعلمين على التأمل الذاتي لتحديد ما إذا كانت أهدافهم التعليمية قد تحققت.
- نموذج تصميم كائنات التعلم (LODAS):
يتكون نموذج التصميم الهيكلي من أربع مكونات هي: (Ellen & José, 2011)
- الأنشطة التمهيدية: تحديد مدى ملاءمة استخدام النظام لتحقيق الأهداف.
- تحليل المحتوى والتأليف: تحديد المهارات المعرفية اللازمة، وتقسيم المهام الكبرى إلى مكونات أصغر، وتجميع المهارات في أنشطة حقيقية.
- ممارسة التصميم وعرض المعلومات: تحديد الممارسات والتركيبات اللازمة لكل مهمة.
- اختيار كائن التعلم أو التصميم: مراجعة كائنات التعلم الموجودة وإنشاء كائنات تعلم جديدة.
- تسلسل كائنات التعلم: ترتيب تسلسل الموارد التعليمية بناءً على التحليل.

- تحسين الجودة: إجراء التقييمات التكوينية وتحسين المواد التعليمية بناءً على النتائج.
- وبناء عليه تتضمن نماذج التصميم التعليمي مجموعة متنوعة من المراحل والأنشطة لضمان تقديم محتوى تعليمي فعال وشامل، حيث تركز هذه النماذج على تحليل الاحتياجات التعليمية، تصميم المواد، تطويرها، تنفيذها، وتقييمها بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتلبية احتياجات المتعلمين.
- المطلب الرابع: مزايا الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية**
- تتميز الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية بـ: (ناهد وبدرية، 2017، صفحة 211)
- تمكن من الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان.
- توفر للطلبة فرصة للتفاعل مع تجارب قريبة من الواقع، مما يزيد من فعالية التعلم.
- تتيح للطلبة سهولة الوصول إلى المعلومات والبحث عنها.
- تشجع الطلبة والأساتذة على إنتاج واستخدام وتبادل ومشاركة الوحدات التعليمية.
- تنوع المصادر والمواد التعليمية المتاحة في المستودعات الإلكترونية يساهم في تحسين مخرجات التعلم.
- وعليه تتميز الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية بإمكانية الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز التفاعل مع تجارب واقعية، ويساهم في سهولة الوصول إلى المعلومات وتبادلها، بالإضافة إلى تنوع المصادر التعليمية الذي يحسن مخرجات التعلم.

المبحث الثالث

الاتجاهات الحديثة التربوية

- المطلب الأول: أبرز الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس**
- يمكن تلخيص أبرز الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس: (رنا، 2016)
- النظرية السلوكية (سكينر):**

جاءت بـ:

- التعلم يحدث كاستجابة لمثير دون تفكير واسع كبير.
- تؤكد على أهمية التعزيز والمحفزات.
- تدعو لتنوع طرق التدريس لزيادة اهتمام الطلبة.
- في سياق التعلم المصغر تركز على:
- تقسيم المادة التعليمية إلى خطوات صغيرة ومحددة.
- تقديم تعزيز فوري بعد كل خطوة لضمان التقدم.
- استخدام التغذية الراجعة المباشرة لتصحيح الاستجابات.
- التركيز على التقدم التدريجي عبر سلسلة من الخطوات المستمرة.
- استخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل الكتب المبرمجة والأجهزة التعليمية والحاسب الآلي.

النظرية المعرفية (بياجية):

جاءت بـ

- التركيز على دراسة النمو العقلي والعمليات المعرفية لطلبة.

- تؤكد أن الفرد يبني معرفته من خلال الخبرات.

- تهتم بالعلاقة بين النمو العقلي والذكاء.

- تشجع على التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات.

في سياق التعلم المصغر:

- تصميم مواقف تعليمية تتحدى قدرات الطلبة المعرفية بشكل معقول.

- ربط الخبرات الجديدة مع البناء المعرفي الحالي للمتعلم.

- توفير فرص للتفاعل مع البيئة والمواد المحسوسة.

- تشجيع التعلم الذاتي والاكتشاف.

ويمكن استنتاج أن النظرية السلوكية تركز على التعلم من خلال الاستجابات للمثيرات والتعزيز الفوري، مما يعزز التقدم التدريجي بخطوات صغيرة. بالمقابل، تركز النظرية المعرفية على بناء المعرفة من خلال التفاعل مع البيئة والتحديات العقلية، حيث يشجع المتعلم على التعلم الذاتي والاكتشاف. رغم اختلافهما في الأساسيات، يشتركان في استخدام خطوات صغيرة ووسائل تعليمية متنوعة لتحفيز التعلم.

المطلب الثاني: أبرز الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم

تمثل هذه الاتجاهات تطورا كبيرا في مجال التعليم، مستفيدة من التكنولوجيا الحديثة لتحسين تجربة التعلم وجعلها أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات الطلبة المعاصرين، وعليه يمكن تلخيص أبرز الاتجاهات الحديثة في التعليم كما يلي: (عواطف، 2022، الصفحات 133-135)

الثقافة البصرية الرقمية: تركز على كيفية تعامل العين مع المستجدات الرقمية الحديثة وتأثيرها على التعليم البصري.

ثورة الوسائط المتعددة (الأنفو ميديا): لعبت دورا كبيرا في العملية التعليمية، مما دفع إلى دراسة الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم.

المنصات التعليمية الإلكترونية: تتيح للطلبة التعلم والتدريب عن بعد في أي زمان ومكان.

الشبكات التعليمية الاجتماعية: تجمع بين مزايا أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني والشبكات الاجتماعية التواصلية.

الواقع الافتراضي وأدواته: يقدم منظومة مفاهيمية واسعة النطاق في تكنولوجيا التعليم.

التعلم المؤقلم: يعتمد على تقديم المحتوى بطرق مختلفة حسب استجابة المتعلمين.

التعلم التجريبي: يركز على الاستكشاف والتجربة والإبداع، مستفيدا من مبدأ التعلم الفطري.

الويب المحيطي: يوفر بيئة تعليمية إلكترونية تتكيف مع المكان الذي يعيش فيه الطالب.

الاستخدام التكنولوجي: يستخدم نظريات تعليمية ناجحة من بلدان أخرى.

نظرية الابتكارات الكاسحة: تركّز على تفعيل الابتكارات الحديثة لتحسين العملية التعليمية وتطويرها. وعليه يمكن استخلاص أن الاتجاهات الحديثة في التعليم تمثل قفزة نوعية مدفوعة بالتكنولوجيا، حيث تسعى إلى تحسين تجربة التعلم وجعلها أكثر تكيفا مع احتياجات الطلبة. من خلال الثقافة البصرية الرقمية، والوسائط المتعددة، والمنصات التعليمية الإلكترونية، يمكن تحقيق تعليم أكثر تفاعلية وملاءمة. وتساهم الشبكات الاجتماعية، والواقع الافتراضي، والتعلم المؤقلم والتجريبي في تقديم بيئات تعليمية ديناميكية ومبتكرة، بينما يدعم الويب المحيطي والاستخدام التكنولوجي من فعالية التعلم في سياقات متعددة. وتركّز نظرية الابتكارات الكاسحة على تبني أحدث الابتكارات لتعزيز العملية التعليمية بشكل مستمر.

المبحث الرابع

تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

المطلب الأول: كيفية تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

من خلال مراجعة التراث النظري والدراسات السابقة تم استخلاص أن التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية هو نهج تعليمي يتسم بالمرونة والفعالية، ويعتمد على تقديم المحتوى التعليمي في شكل وحدات صغيرة وقابلة للإدارة. لتطبيق هذا النوع من التعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، يمكن النظر في الخطوات التالية:

- تحديد الأهداف التعليمية بوضوح: يجب تحديد الأهداف التعليمية لكل وحدة مصغرة بوضوح لضمان توجيه الطالب نحو تحقيق نتائج محددة.
- تصميم الوحدات بشكل تفاعلي وجذاب: استخدام أساليب تصميم تفاعلية مثل الفيديوهات القصيرة، الرسوم البيانية، والأنشطة التفاعلية لتعزيز التفاعل مع المحتوى.
- التكيف مع احتياجات الطلبة: تصميم المحتوى بحيث يكون مرنا وقابلا للتخصيص وفقا لاحتياجات المتعلمين ومستوياتهم المختلفة.
- التقييم الفوري: استخدام تقييمات قصيرة ومنظمة لقياس فهم الطلبة وتقديم تغذية راجعة فورية لتحسين الأداء.
- التنوع في أدوات التكنولوجيا الحديثة: استخدام أدوات تكنولوجيا مثل التطبيقات التعليمية، منصات التعلم الإلكترونية، وأدوات الذكاء الاصطناعي لدعم عملية التعلم وتعزيز التفاعل.
- تشجيع التعلم الذاتي: تعزيز مهارات التعلم الذاتي من خلال توفير موارد إضافية وتوجيهات لتشجيع الطلبة على البحث واستكشاف الموضوعات بعمق.

- تقييم ومتابعة فعالية الوحدات: تقييم فعالية الوحدات التعليمية المصغرة بشكل دوري من خلال جمع بيانات حول أداء الطلبة وتفاعلهم وتقديم تحسينات بناء على هذه البيانات.
- تشجيع التعاون والمشاركة: توفير فرص للطلبة للتفاعل ومشاركة المعرفة والخبرات من خلال منتديات النقاش أو مجموعات العمل.
- على سبيل المثال: استخدام التعلم المصغر في مقياس "منهجية البحث العلمي"، ليكن الموضوع الوحدة المصغرة أساليب جمع البيانات في البحث العلمي، ومنه نوضح الوحدة التعليمية المصغرة الإلكترونية:
 - مقدمة قصيرة (2 دقيقة): تتضمن فيديو تقديمي يشرح أهمية جمع البيانات في البحث العلمي وأنواعها الأساسية (مثل الاستبيانات، المقابلات، والملاحظات).
 - شرح تفصيلي (5 دقائق): يشمل على نص تفاعلي يحتوي على شرح لأساليب جمع البيانات مع أمثلة توضيحية. يتضمن النص روابط إلى مقاطع فيديو قصيرة وموارد إضافية لزيادة الفهم.
 - نشاط تفاعلي (10 دقائق): يحتوي على تمارين تفاعلية تساعد الطالب على اختيار الطريقة الأنسب لجمع البيانات بناء على سيناريوهات بحثية محددة.
 - تقييم فوري (3 دقائق): من خلال اختبار قصير متعدد الخيارات يتضمن أسئلة عن الأساليب المختلفة لجمع البيانات وتطبيقاتها. يتم تقديم تغذية راجعة فورية بعد كل إجابة.
 - مناقشة قصيرة (5 دقائق): استخدام منتدى نقاشي يتيح للطلبة تبادل الأفكار وتجاربهم في جمع البيانات، مع إشراف من الأستاذ لإجابة الأسئلة وتوجيه النقاش.
 - موارد إضافية (2 دقيقة): تتكون من روابط لمقالات وأبحاث متعمقة عن أساليب جمع البيانات لمزيد من الاستكشاف والتعلم.
- بهذا الشكل، يتم تطبيق التعلم المصغر بشكل فعال في تدريس مقياس منهجية البحث العلمي، مما يساهم في تحقيق أهداف تعليمية محددة بشكل سريع وفعال.

خاتمة:

في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة يتضح أن التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية يمثل نقلة نوعية في مجال التعليم والتعلم. من خلال هذا الأسلوب يمكن للمتعلمين الحصول على محتوى تعليمي عالي الجودة، وهو ما يزيد قدرتهم على استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها بشكل أكثر فعالية.

من خلال ما تقدم تشير نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- يمكن للتعلم المصغر أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم عن طريق تقديم محتوى تعليمي محدث ومختصر وفعال.
- يعزز هذا الأسلوب من مفهوم التعلم المستمر مدى الحياة، حيث يمكن للمتعلمين الوصول إلى الموارد التعليمية بشكل دائم.

- التغلب على التحديات التقنية والتنظيمية لضمان نجاح تطبيق التعلم المصغر، وذلك بتوفير البنية التحتية المناسبة وتدريب المعلمين على استخدام هذه الأدوات باحترافية.
- استنادا لما تطرقت إليه الدراسة الحالية نقدم مجموعة من المقترحات كما يلي:
- يجب تصميم الوحدات التعليمية المصغرة بشكل يراعي التنوع في الأساليب التعليمية لتلبية احتياجات جميع المتعلمين.
- الاعتماد على تقنيات الوسائط المتعددة لتحفيز المتعلمين وزيادة تفاعلهم مع المحتوى.
- توفير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام الوحدات التعليمية المصغرة بفعالية في الفصول الدراسية.
- تعزيز مهارات المعلمين في تصميم محتوى تعليمي يتوافق مع مبادئ التعلم المصغر.
- التأكد من توفر الأجهزة والتقنيات اللازمة لدعم التعلم المصغر في المدارس والمؤسسات التعليمية.
- تحسين جودة الإنترنت وضمان وصول المتعلمين إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت بسهولة.
- تطوير أدوات تقييم لقياس فعالية الوحدات التعليمية المصغرة وتأثيرها على تحصيل المتعلمين.

قائمة المراجع:

- حسن عمرزيري ، وشكري تريزا اميل. (2020). فاعلية موديول رقمي قائم على مدخل المواقف الحياتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي لطلقات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، 36(1)، 191-230.
- رنا فاضل عباس الجنابي. (2016). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس الاقتصاد المنزلي. مجلة البحوث التربوية والنفسية(50)، 319-355.
- عواطف زراي. (2022). الاتجاهات الحديثة في العملية التربوية التعليمية مهارات ومحاذير التعليم الالكتروني عبر الوسائط الجديدة. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، 15(3)، 127-144.
- مدحت عاصم عبد المنعم ، وآخرون. (2021). فاعلية استخدام موديول تعليمي رقمي على مفاهيم إدارة الفصل لدى طلاب التدريب الميداني. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 93(4)، 18-1.
- doi:https://dx.doi.org/10.21608/jsbsh.2021.93798.1855
- ناهد فهد عبد المقصود ، وبنت ناصر الرشيد بدري. (2017). واقع توظيف وحدات التعلم الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي من وجهة نظر أمنيات مصادر التعلم. مجلة تطوير الأداء الجامعي، 5(3)، 208-222.
- وفاء السعيد يوسف جودة. (2019). أثر اختلاف أنماط وحدات التعلم الرقمية في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية لدى معلمي المرحلة الإعدادية. 826-784.

Al-Shehri، A.M.M. (2021). The effectiveness of a micro-learning strategy in developing the skills of using augmented reality applications among science teachers in Jeddah. International Journal of Educational Research Review، (2)6، 183-176.

Ellen Francine Barbosa، José Carlos Maldonado. (2011). IMA-CID : an integrated modeling approach for developing educational modules .The Brazilian Computer Society .doi:DOI/10.1007 : s13173-011-0043-5

Josefina Amanda Suyu-vega ، et al. (2023). Micro-learning with instructional content in the teaching of scientific research: Aqualitative study conducted in Peru. LACCEI International Multi-Conference for Engineering, Education, and Technology: "Leadership in Education and Innovation in Engineering in the

Framework of Global Transforations: Integration and Alliances for Integral Development . "Buenos Aires-Argentina .doi:<https://dx.doi.org/10.18687/LACCEI2023.1.1.1027>

Kelvin Leong ،et al .(2020) .Areview of the trend of microlearning .Journal of Work-Applied Management .doi:DOI 10.1108/JWAM-10-2020-0044

Nikkhoo I ،et al .(2023) .Microlearning for Today's Students : A Rapid Review of Essentials and Considerations. Med Edu Bull .(1)4 .doi:DOI : 10.22034/meb.2022.355659.1066

Tira Nur Fitria .(2022) .Microlearning in Teaching and Learning Process : A Review. Journal Ilmusosial Bahasa dan Pendidikan(4)2,135-114